

تذكار تكريم سلسلة القديس بطرس الرسول

يوم الاربعاء, 29 كانون الثاني 2014, احييت طائفة الروم الارثوذكسية, تذكار تكريم سلسلة القديس بطرس الرسول, في الكنيسة المكرسة له وموجودة بمنطقة البريتوريو (سجن المسيح) الموجود داخل البلدة القديمة اورشليم, هذه الكنيسة تخلد الحدث الكبير الذي ذكر بالكتاب المقدس ومرتبطة بالعجبة الكبيرة التي حدثت للقديس بطرس اثناء وجوده بالسجن الموجود في اطار هذه الكنيسة, اذ يقول الكتاب المقدس انه عندما قتل هيرودوس يعقوب أخا يوحنا بالسيف. ولما رأى أن ذلك يُرضي اليهود, عاد وقبض على بطرس أيضاً وجعله في السجن, في هذا المكان, وأسلمه الى أربعة من الجند ليحرسوه. وفي عزمه أن يقدّمه الى الشعب بعد الفصح. كان بطرس محفوظاً في السجن وكانت الكنيسة تصلي من أجله بلا انقطاع. ولما أزمع هيرودس أن يقدّمه كان بطرس في تلك الليلة نائماً بين جنديين, مقيّداً بسلسلتين وإذا ملاك الرب قد وقف به ونور قد أشرق في الموضع, فضرب جنب بطرس وأيقظه قائلاً: قُمْ سريعاً! فسقطت السلسلتان من يديه. وقال له الملاك: تمنطق واشدّد نعليك, ففعل كذلك. ثم قال له: إلبس ثوبك واتبعني, فخرج وتبعه وهو لا يعلم أن ما فعله الملاك كان حقاً, بل كان يظن أنه يرى رؤيا. فلما جازا المحرس الاول والثاني, انتهيا الى باب الحديد الذي يُقضى الى المدينة, فانفتح لهما من ذاته. فخرجا وقطعا زُقاقاً واحداً وللوقت فارقه الملاك. فرجع بطرس إلى نفسه وقال "الآن علمت يقيناً أن الرب قد ارسل ملاكه وانقذني من يد هيرودس. ففكّر وتوجّه الى بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس, حيث كان قوم كثيرون مجتمعين يصلون..." (أعمال الرسل 12).

تراس القديس الالهى نيافة رئيس اساقفة ابيللا زوروثيوس وشاركه رئيس دير الرعاة الارشمندرت ايغناتيوس والعديد من كهنة واءاء اخوية القبر المقدس, وخلاله كرم ايضاً بمجيئه غبطة بطيرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث للسجود في المكان الذي فيه سجن القديس بطرس. وبعد القديس قام المتوحد ماكارياوس بتكروم وبتوجيه الوفد البطريركي.

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون